

ب - يقوم المنتخبون بتمثيل الفلسطينيين في مفاوضات مع السلطات الاسرائيلية للتوصل الى صيغة من الادارة الذاتية تتفق مع كامب ديفيد .

ثم أضاف مركز الليكود في اجتماعه يوم ٥-٧-١٩٨٩ الشروط الشروط التالية (والواقع أنها توضيحات لأهداف مبادرة شامير) :

١- استثناء مدينة القدس من الانتخابات .

٢- الفضاء على الانتفاضة أولاً وقبل كل شيء .

٣- عدم التفاوض مع متف .

٤- عدم السماح لقيام دولة فلسطينية مستقلة .

فماذا بقي للفلسطينيين وللعرب من هذه المبادرة ، هدفها فصل الفلسطينيين في الداخل عن إخوتهم في الخارج ، وشق صفوفهم بخلق بديل للمنظمة ، وتحسين صورة الاحتلال تحت يافطة الحكم الذاتي الذي لا يعدو إدارة محلية بإشراف إسرائيلي ومع ذلك أصبحت مبادرة شامير هذه في نظر أمريكا هي الأساس ومحور الحديث عن تسوية في الشرق الأوسط . أما مبادرات القمم العربية والتنازلات العربية والفلسطينية فلا قيمة لها ولا تستحق حتى الذكر . كل ذلك يعود الى الوضع العربي الذي ما زال متبعاً ، وخصوصاً في لبنان .

إن التجمعات العربية الاقليمية الثلاث التي نشأت حتى الآن ما زالت في مهدها ، وما زال أمامها عقبات خطيرة لا بد من اجتيازها كي تصبح فعالة وقادرة على السير نحو هدف الأمة العربية في الوحدة والاستقلال القومي والأيديولوجي .

من أبرز هذه الأخطار الخلل السكاني والاقتصادي والديون الهائلة التي ترزح تحتها أخطار هذه التجمعات ، والحوجز القائمة